[206] إِنَّ هذا الإِطلاع هو مقدمة للثواب أو العقاب الذي ينتظره في العالم الآخر، لذا فإِنَّ الآية الكريمة تعقب على ذلك مباشرة وتقول: (وَسَتُرَدُّونَ إِلى عَالَمِ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ). * * * ملاحظات 1 ـ مسألة عرض الأعمال إِنّ بين أتباع مذهب أهل البيت(عليهم السلام)، ونتيجة للأخبار الكثيرة الواردة عن الأئمّة(عليهم السلام)، عقيدة معروفة ومشهورة، وهي أنّ النّبي(صلى ا□ عليه وآله وسلم) والأئمّة(عليهم السلام) يطلعون على أعمال كل الأُمّة، أي أنّ ا□ تعالى يعرض أعمالها بطرق خاصّة عليهم. إنّ الرّوايات الواردة في هذا الباب كثيرة جدّاً، وربّما بلغت حدّ التواتر، وننقل هنا أقساماً منها كنماذج: روي عن الإِمام الصادق(عليه السلام) أنّه قال: "تعرض الأعمال على رسول ا□ أعمال العباد كل صباح، أبرارها وفجارها، فاحذروها، وهو قول ا□ عزَّوجلّ: (وقل اعملوا فسيرى ا□ عملكم ورسوله)وسكت(1). وفي حديث آخر عن الإِمام الباقر(عليه السلام): "إِنّ الأعمال تعرض على نبيّكم كل عشية الخميس، فليستح أحدكم أن يعرض على نبيّه العمل القبيح"(2). وفي رواية أُخرى عن الإِمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام)، أنّ شخصاً قال له: ادع ا□ لي ولأهل بيتي، فقال: "أولست أفعل؟ وا□ أنّ أعمالكم لتعرض عليَّ في كل يوم وليلة". يقول الراوي، فاستعظمت ذلك، فقال لي، "أمّا تقرأ كتاب ا□ عزَّوجَلّ: (وقل

---

(1) أصول الكافي، ج1، ص 171، باب عرض الأعمال. (2) تفسير البرهان، ج2، ص 158.